

الغدير

[322] 1 - عن أبي سعيد الخدري قال: كنا معشر الأنصار نبور (1) أولادنا بحبهم علياً رضي الله عنه، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنه ليس منا (2). 2 - عبادة بن الصامت كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشدة (3). قال الحافظ الجزري في (أسنى المطالب) ص 8 بعد ذكر هذا الحديث: وهذا مشهور من قديم وإلى النوم أنه ما يبغض علياً رضي الله عنه إلا ولد الزنا. 3 - أخرج الحافظ الحسن بن علي العدوي قال حدثنا أحمد بن عبدة الضبي عن أبي عيينة عن ابن الزبير عن جابر قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب، رجاله رجال الصحيحين كلهم ثقات. 4 - أخرج الحافظ ابن مردويه عن أحمد بن محمد النيسابوري عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد قال سمعت الشافعي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: قال أنس بن مالك: ما كنا نعرف الرجل لغير أبيه إلا ببغض علي بن أبي طالب رضي الله عنه. 5 - أخرج ابن مردويه عن أنس في حديث: كان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي رضي الله عنه فإذا نظر إليه أوماً بإصبعه: يا بني تحب هذا الرجل؟ ! فإن قال: نعم. قبله. وإن قال: لا، خرق به الأرض وقال له: إلحق بأهلك. 6 - أخرج الحافظ الطبري في كتاب الولاية بإسناده عن علي عليه السلام إنه قال: لا يحبني ثلاثة: ولد الزنا، ومنافق، ورجل حملت به أمه في بعض حيضها. 7 - أخرج الحافظ الدارقطني وشيخ الإسلام الحموي في فرائده بإسنادهما عن أنس مرفوعاً قال: إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر ثم ينادي مناد من بطنان العرش: أين محمد ! فأجيب: فيقال لي: ارق، فأكون أعلاه ثم ينادي الثانية: أين علي ! فيكون دوني بمراقبة

(1) باره بيوره بورا: جربه واختبره. (2)

أسنى المطالب للحافظ الجزري ص 8، شرح ابن أبي الحديد 1 ص 373، وهناك تصحيف (3) أسنى المطالب ص 8، نهاية ابن الأثير 1 ص 118، الغريبين للهروي وفي لفظه: نسبر مكان نبور، لسان العرب 5 ص 154، تاج العروس 3 ص 61.